مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مؤتمر

الذكاء الإصطناعي وجودة الحياة في العلوم التربوية والنفسية

(حياة آمنة ومستقبل مستدام)

تنظيم

قناة النهى التعليمية بالتعاون مع مؤسسة المبدعين العرب

وبرعاية

جمعية شباب التحدي لذوي الاحتياجات الخاصة

فريق فخر أبوظبي التطوعي

النشر العلمي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة برعاية وحدة النشر العلمي بكلية التربية جامعة طنطا

الراعي الإعلامي

موقع وكالة أنباء أسيا – قناة النهى التعليمية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الاستدامة في تعليم اللغة العربية

إعداد

أ/ سعاد جاسم درويش النعيمي

معلم أول لمادة اللغة العربية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هَدَفَ هَذا البَحْثُ إِلى تَقَصِّي فَاعِلِيَّةِ الاستدامة في التعليم ودورها في تعزيز قيم الفرد وتعميق المهارات لديه من خلال استخدم مجموعة من الأساليب التدريسية تعزز التعلم التشاركي ومهارات التفكير العليا حيث أن الاستدامة تعمل على اكساب الطلاب المعرفة والمهارات والخبرات التي تمكنهم أن يصبحوا وكلاء للتغيير وقادة في المجتمع ومواطنين مسئولين.

واقتصرت عَيِّنةُ الدِّرَاسَةِ على (50 شخصا) من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية في المدارس الحكومية والخاصة . وتَمَّ تَطْبِيْقُ البَحْثِ في الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2022-2023 واقتصر موضوع الدراسة على الاستدامة في تعليم اللغة العربية وتحددت نتائج هذه الدراسة بأداة جمع البيانات ودلالات صدقها وثباتها.

وأظهرت نتائج الدراسة أهمية نشر ثقافة الاستدامة وترسيخها لدى النشء والأجيال المقبلة باعتبارها ركيزة أساسية في الحفاظ على الموارد الطبيعية والحياة الفطرية؛ والدعوة إلى تعزيز هذا المفهوم من خلال المناهج التعليمية والأنشطة التربوية واللا صفية التي تسلط الضوء على أهمية الاستدامة

وخَلُصَ البَحْثُ إِلَى مَجْمُوْعَةٍ من التَّوْصِيَاتِ والمقْتَرَحَاتِ في ضوءِ ما أسْفَرتْ عنه مِن نَتائِج ، مِن ضِمْنِهَا أن إعداد منهجا خاصا بالاستدامة كمنهج تعليمي يعمل على إعداد جيل ذو كفاءة عالية علاج الأزمات والحفاظ على موارد البيئة و تشغيلها في الطريقة الصحيحة التي لا تؤثر عليها مستقبلا من خلال عكس هذه المفاهيم في المناهج والأنشطة الدراسية بما يسهم في نشر الوعي البيئي وتحقيق الاستدامة.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة –تعليم - اللغة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

This research aimed to investigate the effectiveness of sustainability in education and its role in enhancing the values of the individual and deepening his skills by using a set of teaching methods that promote participatory learning and higher-order thinking skills, as sustainability works to provide students with the knowledge, skills and experiences that enable them to become agents of change, leaders in society and citizens. Responsible .The sample of the study was limited to (50 persons) of male and female teachers who study the Arabic language in public and private schools. The research was applied in the second semester of the academic year 2022-2023, and the subject of the study was limited to sustainability in teaching the Arabic language. The results of this study were determined by the data collection tool and the indications of its validity and reliability .The results of the study showed the importance of spreading the culture of sustainability and consolidating it among young people and future generations, as it is an essential pillar in preserving natural resources and wildlife. And the call to promote this concept through educational curricula and educational and extra-curricular activities that highlight the importance of sustainability The research concluded with a set of recommendations and proposals in the light of its results, including that preparing a curriculum for sustainability as an educational curriculum that works to prepare a generation with high efficiency to treat crises and preserve environmental resources and operate them in the right way that does not affect them in the future by reversing These concepts are included in the curricula and academic activities in a way that contributes to spreading environmental awareness and achieving sustainability.

Keywords: sustainability - education - language

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مقدمة

تعد اللغة العربية أساس ووحدة الأمة ومخزون حضاراتها فهذه اللغة هي عمود الأمم والحضارات السابقة وتعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات المعاصرة التي عرفها الانسان فهي لغة كتاب الله المجيد ولغة رسولنا الكريم ﷺ . تعد اللغة مفتاح العلاقات بين الأفراد فهي لغة التخاطب بين أفراد المجتمع الواحد فهذه اللغة تؤثر على سلوك الأبناء وطريقة تفكيرهم.

ويعتبر التعليم ركيزة أساسية لبناء أي دولة من الدول، إذا من خلالها يكتسب أفراد المجتمع الذين ينتمون لأي لدولة العلوم والمعارف والمهارات ، وهذا لبناء الدولة حتى تصل إلى مصاف الدول المتقدمة، وعن طريق التعليم يكتسب الأفراد كيفية الحفاظ على دولتهم، من خلال الحفاظ على ممتلكاتها ومواردها. هنا ظهر مفهوم جديد وهو التنمية المستدامة الذي يهدف إلى تحقيق استمرارية الدول من خلال عدة جوانب منها الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية، إذا أن هذه الجوانب هي من مقومات الدول التي تساهم في ازدهارها أو تدهورها . فالحفاظ على هذه الجوانب والاستثمار فيها يوجب الازدهار والتقدم. أما استنزافها فينجر عنه الفقر والبطالة والتدهور البيئي. ومن هنا ظهر مفهوم التنمية المستدامة لتوفير الرعاية الاجتماعية لأفراد المجتمع وتحقيق العدالة وحفظ حقوق الانسان. وتطوير الهيكل الاقتصادي وبناء مجتمع قائم على المعرفة والعلم.

وتتعدد مجالات الاستدامة لتشمل ثلاثة مجالات: المجال البيئي، المجال المجتمعي، المجال الاقتصادي

فعلى صعيد المجال البيئي، تهدف الاستدامة البيئية إلى تحسين رفاهية الإنسان من خلال حماية رأس المال الطبيعي، مثل الغلاف الجوي أو التربة، والتركيز على تقليل بصمات الكربون، ونفايات التغليف، واستخدام المياه وتأثيرها العام في البيئة.

أما على صعيد المجال المجتمعي فتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى الحفاظ على رأس المال الاجتماعي من خلال الاستثمار وإنشاء الخدمات التي تشكل إطار عمل للمجتمع، وتشمل محاولات القضاء على الفقر والجوع. وكذلك مكافحة عدم المساواة، وأن يحظى العمل المستدام بالدعم والموافقة من موظفيه وأصحاب المصلحة والمجتمع الذي يعمل فيه.

وأخيراً في المجال الاقتصادي حيث تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى الحفاظ على رأس المال سليماً وتحسين مستوى المعيشة، والاستخدام الفعّال للأصول بغرض الحفاظ على ربحية المؤسسة بمرور الوقت، وتركز على جزء من الموارد الطبيعية التي توفر مدخلات مادية للإنتاج الاقتصادي. والمدخلات المتجددة والقابلة للاستنفاد. وتشمل الأنشطة المطبقة لتحقيق هذه الاستدامة: الامتثال، والحوكمة السليمة وإدارة المخاطر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويعد التعليم واحدًا من أهم مجالات دعم المجتمعات لتحقيق الاستدامة سواء من خلال المناهج الدراسية التي توضح مفهوم الاستدامة، أو من خلال التوعية الدائمة والمستمرة للطلاب من أجل تحقيق الاستدامة في المجالات الثلاث السابق ذكرها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تُعَد اللغة العربية إحدى أعرق اللغات في التاريخ، مع ما عُرفت به من البلاغة والثراء والدقة، ويتساءل كثيرون كيف احتفظت العربية بأصالتها أكثر من 1600 عام قدمت دولة الإمارات العديد من المبادرات الخلّاقة والإسهامات النوعية للحفاظ على اللغة العربية وجعلها وسيلة تواصل رئيسة ومهمة رغم التحديات الكبيرة التي فرضتها التقنيات الحديثة والتحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتسارعة ، التعليم من أجل التنمية المستدامة عبر الذي يقصد به أن التعلم في جميع مجالات محتوى المنهج يحتاج إلى أن يطور فهم الطالب لمبادئ ومفاهيم التنمية المستدامة كذات علاقة بكل مجال من مجالات محتوى اللغة العربية لتساهم في تحقيق استهلاك أكثر استدامة، لأن التعليم الأساسي هو مفتاح الأمم لتحقيق التنمية المستدامة وتطويرها، هو الأداة الفاعلة في تحسين نوعية الحياة.

تساؤلات الدراسة :

وبالتحديد حاولت هذه الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. هل الاستدامة أمر يتطلب إدخاله في المناهج الدراسية للأجيال القادمة ؟
2. هل التعليم والاستدامة تقويان المهارات التفكرية لدى الطلاب وتقوي روح التعاون والنقاش لأجل حل مشكلات البيئة ؟
3. هل الاستدامة تهدف إلى تطوير اللغة العربية لدى الأجيال المقبلة ؟

أهمية الدراسة :

إن إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بأن يكون عام 2023 عاماً للاستدامة تحت شعار «اليوم للغد»، وحرص دولة الإمارات على بناء نموذجها المستقبلي المستدام القائم على التوازن بين الاستدامة البيئية ومتطلبات التنمية الاقتصادية، ومستويات الأمن والأمان والاستقرار، الأمر الذي يجعلها مستحقة بأن تكون متصدرة عالمياً ضمن قائمة المجمعات العمرانية الأكثر استدامة على مستوى العالم للمدن المستدامة، لتحقيق رؤيتها بما يتوافق مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومنهجاً داعماً لمسيرة حافلة من الإنجازات في هذا التوجه.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

- الاستدامة (**Sustainability**): مفهوم بيئي في الأساس" ويعني الحفاظ على استمرارية الحياة اعتماد على الموارد الطبيعية. لكنه تطور بحيث بات ينطوي على ما يعرف بمفهوم "الاستدامة للبشر". والتي تعرف بأنها مجموعة من العمليات يقوم بها البشر من أجل تأمين استمرارية الأجيال من خلال تطوير وسائل النمو واستغلال الموارد الطبيعية. بعض المصادر تعرف الاستدامة بأنها "دراسة كيفية عمل الأنظمة الطبيعية والتنوع وإنتاج كل ما تحتاجه البيئة الطبيعية لكي تبقى متوازنة . (علي عبدالقادر الحمادي **2022** ص 120)[1]

و استخدم مصطلح الاستدامة للمرة الأولى في ثمانينيات القرن العشرين وعرف من قبل مفوضية الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في 20 مارس من العام 1987 على الشكل التالي: "التنمية المستدامة هي التنمية التي تفي بحاجات الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتها الخاصة.(مدحت محمد أبو النصر 2017 ص 81)[2]

- التعليم المستدام هو التعليم الذي يحث على تغيير المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات ليتيح للجميع مجتمعا أكثر عدلاً واستدامة. وحتى تتحقق هذه الأهداف يجب أن يعمل المجتمع التعليمي ككل على تحقيقها ولا تلقى مسؤوليتها على طرف واحد، أو بمعنى أصح أن تلقى على كاهل المعلم فقط ويظل باقي الميدان مطالعا له.(عبد الله بن عبد الرحمن البريدي 2015 ص 77)[3]
- وتعرف الباحثة الاستدامة في التعليم: تولي مؤسسات التعليم زمام المبادرة في تبني الاستدامة بوصفها قضية تعليمية بما في ذلك موضوعات الحد من التلوث البيئي. ومواجهة الظواهر المناخية غير المتوقعة بطرق إبداعي مبتكرة والتصدي لخطورة نفاد الموارد الطبيعية. التعليم المستدام نموذجٌ تعليمي، يهدفُ إلى

---

[1] **علي عبدالقادر الحمادي** ، التخطيط اللغوي وأثره في تحقيق استدامة عمل المؤسسات اللغوية ني دولة الإمارات من وجهات نظر العامين فيها، مركز اللغة العربية – وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية؛ المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ،العدد 92 لعام 2022 ص 120

[2] **مدحت محمد أبو النصر** ، التنمية المستدامة – مفهومها – أبعادها – مؤشراتها ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى 2017 ص 81

[3] **عبد الله بن عبد الرحمن البريدي** ، دخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي . الرياض. المملكة العربية السعودية . العبيكان للنشر الطبعة الأولى 2016

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إرساء قانون الاستدامة لدى الطلّاب، ونشر القيم بين المدارس والكليات والمُجتمعات، وإحداث تحوّل في الثقافة التّعليميّة عبر تطوير نظرية الاستدامة وممارستها بطريقة ناقدة. ويعتبر التعليم المستدام نموذجًا تحويليا، يقدر الإمكانات البشرية ويحافظ عليها، ويمكنها من تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

الاطار النظري :

إن الهدف من تحديد مستويات التعليم المستدام في اللغة العربية هو التعليم الذي يحث على تغيير المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات ليتيح للجميع مجتمعا أكثر عدلاً واستدامة. وحتى تتحقق هذه الأهداف يجب أن يعمل المجتمع التعليمي ككل على تحقيقها ولا تلقى مسؤوليتها على طرف واحد، أو بمعنى أصح أن تلقى على كاهل المعلم فقط ويظل باقي الميدان مطالعا له، فإن نجح فهم شركاء في النجاح، وإن لم يحقق الهدف فهناك من يتحمل المسؤولية نيابة عن الآخرين.

ويعبر مصطلح التعليم من أجل التنمية المستدامة الأكثر شيوعًا على المستوى الدولي الأهداف، التي تسعى الوزارة إلى تحقيقها من خلال التنمية المستدامة، وتحقيق التعليم الشامل العادل، ذي الجودة والنوعية العالية لجميع فئات المجتمع لبناء رأس المال البشري اللازم.

تشجيع التعليم المستمر وتوفير فرص التعلم للجميع، الاستمرار في تحقيق مبدأ العدالة بين الجنسين في فرص التعليم والتعلم، والإسهام في تحقيق نمو اقتصادي مستدام.. شامل وعادل، وتحقيق بنية تحتية متمكنة في قطاع التعليم، ورفع مستوى الإنتاج الفكري والعلمي لتكوين رافد يحقق التوازن في استهلاك الموارد الطبيعية، والإسهام في المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، بما يضمن استمرارها للأجيال القادمة، ويشمل ذلك معالجة التغير المناخي ومقاومة انحسار البيئات الطبيعية.

التعليم المُسْتدام نموذجٌ تعليميّ، يهدفُ إلى إرساء قانون الاستدامة لدى الطلّاب، ونشر القيم بين المدارس والكلّيات والمُجتمعات، وإحداث تحوّل في الثّقافة التّعليميّة عبر تطوير نظرية الاستدامة وممارستها بطريقة ناقدة. من هنا،

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يُعتبر التّعليم المُستدام نموذجًا تحويليًا، يُقدّر الإمكانات البشريّة ويحافظُ عليها، ويُمكّنُها من تحقيق الرّفاهيّة الاجتماعيّة والاقتصاديّة والبيئيّة[4](Sterling,2008)

تتميّزُ كلمة مُستدام في "التعليم المستدام" بأربعة توصيفات، هي: استدامته التفكيرَ والممارسةَ التعليميّين، وقابليته للدّفاع عنه، وأنّه صحّي، وهو دائم. فالاستدامة تساعد على بقاء الناس والمجتمعات والنُّظم الإيكولوجيّة؛ وتفيد قابليّة التعليم المستدام للدّفاع عنه إمكانيةَ تبريره تعليميًّا وأخلاقيًّا، وأنّه تمكن ممارسته بتكامل وعدالة واحترام وشموليّة؛ وهو صحّي لأنّ التّعليم المُستدام في حدّ ذاته نظامٌ قابل للتكيّف والحياة، يُجسّد ويُغذّي العلاقات الصحّية، ويَبرُز على مستويات النّظام المُختلفة؛ كما أنّه دائم كونه يعمل بشكل جيّد بما يكفي من النّاحية العمليّة، ما يجعل هذا النوع من التعليم مرشحا للاستمرار.

يعد التّعليم المستدام نموذجًا متقدما من أنواع التّعليم المُعاصر المُتمركِز حول البيئة، ظهر بعد مفهومَي "التعليم للحفاظ على الطبيعة و"التعليم البيْئي" وهو يركّز على زيادة إشراك المُواطنين في قضايا التّنمية المستدامة، وزيادة فهم الروابط بين البيئة والاقتصاد والثقافة، وكيفية تأثير الممارسات اليوم في الأجيال القادمة (التقرير العالمي لرصد التعليم لليونسكو عام 2016).[5]

مفهوم "التّعليم المُستدام" ليس مُجرّد "إضافة" بسيطة لمفاهيم الاستدامة إلى المناهج الدراسيّة، لكنّه تحوّلٌ ثقافيّ في الطّريقة التي نرى بها التّعليم والتّعلّم، بناءً على رؤية أكثر إيكولوجيّة للعالم [6] (El-Haggar & Samaha, 2019) فضلًا عن ذلك، هو تعليم ديمقراطي، يسعى إلى وضع التعليم في يد المعلّمين والمُتعلّمين

---

[4] Sterling, S., Scott, W. (2008) Higher Education and Education for Sustainable Development in England: A Critical Commentary on Recent Institutions. Environmental Education Research, Vol.14 (4),386-398.

[5] **التقرير العالمي لرصد التعليم 2016 – التعليم من أجل الناس والكوكب: بناء مستقبل مستدام للجميع ، المنشورة بواسطة منظمة التربية والعلوم والثقافة 2016**

[6] – El-Haggar, S., Samaha, A. (2019). Roadmap for Global Sustainability – Rise of the Green Communities. Springer Nature Switzerland AG Retrieved from https://doi.org/10.1007/978-3-030-14584-2

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والمجتمعات بدل الحكومات والشركات، ويدعم القيم الأساسيّة وحقّ تكافؤ الفرص للجميع، ويؤكد على جعل التعلّم ذا معنى، وجذّابا، وتشاركيا، بدل أن يكون تنفيذيا، وسلبيا، وتقريريا.

وحين نسلط الضوء على الاستدامة في التعليم نجد أن أغلب الدول لديها خطط واضحة لتحقيق هذا الهدف الرئيس وما ينسدل منه من أهداف فرعية، وذلك بالتعاون فيما بينها، وكذلك من خلال المنظمات الدولية المعنية بالتعليم في العالم، أو تلك التي تضع معايير تقديم التعليم، وقياس مخرجاته، وتأثيره في وعلى المجتمعات.

ويعد دور المعلم أساسيا في استدامة التعليم، سواء من خلال أداءه داخل الفصول الدراسية أو خارجها، وتنويعه لأساليب التعلم واستراتيجياته، واعتماده على مصادر تعليمية ذات أثر فاعل في العملية التعليمية، إلى جانب توظيفه للتقنية بشكل صحيح وجاذب لتحقيق أهداف التعليم. ولعل من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في تحقيق استدامة التعليم؛ هو تقديم التعليم بشكل متساو للجميع، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة، وجعل الطالب منتج للمعرفة وليس فقط مستقبلا لها، بالإضافة إلى دوره في تنمية المهارات ودمجها لصالح العملية التعليمية.

وعلى الجانب الآخر يأتي دور جميع المشاركين في العملية التعليمية، سواء مدير المدرسة، أو المشرف التربوي، أو المرشد الطلابي، أو حتى سائق الحافلة التي تقل الطالب من منزله إلى مدرسته.

وبتصنيف دور كل من هؤلاء في العملية التعليمة لتحقيق التعليم المستدام، أجد أن مدير المدرسة يأتي على رأس هرم المسؤولية التشاركية مع المعلم، فدوره الأساسي هو العمل على جعل المدرسة جاذبة للمتعلمين، عادلة للجميع، يسود فيها الإحساس بأهمية العلم والمعرفة، ويستنشق في أجوائها عبير المستقبل المعطر بروائح الاهتمام والألفة والاستعداد لحل ومواجهة المشكلات التي قد تعيق تحقيق الأهداف، والأهم ألا يطغى الجانب الإداري- وإن كان مطلوبا بشدة- على الجانب التعليمي فتتحول المدرسة إلى كيان إداري أهم ما فيه تسجيل الحضور في بداية الدوام وأثناء اليوم الدراسي.(ابو النصر مدحت [7]، 2017 ص 122)

ويأتي دور الإشراف التربوي ليعضد ويكمل دور مدير المدرسة فيما يخص الجانب التعليمي داخل الفصل، حيث يعمل المشرف التربوي جنبا على جنب مع المعلم لتطبيق أعلى معايير جودة التعليم والتي تنعكس بدورها على الطلاب، وتجذب انتباههم وتقلل من انصرافهم عن العملية التعليمية.

وهكذا تتعدد الأدوار والمسؤوليات لجميع أعضاء المنظومة التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في التعليم بما ينعكس أثره على المخرجات ويترادف مع باقي مجالات التنمية المستدامة سواء البيئية أو الاقتصاد.

---

[7] **ابو النصر مدحت ،التنمية المستدامة مفهومها – أبعادها – مؤشراتها، دار الكتب المصرية، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة . (2017)**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتعرف اليونسكو التعليم من أجل الاستدامة بأنه عملية تعلم قائمة على مبادئ الاستدامة، وتتعلق بكل مستويات وأنواع التعلم وتؤكد على تقديم تعليم جيد، وتحقيق التنمية البشرية المستدامة:([8] تيسير محمد الخوالدة،2013 ص 297 – 332)

ولأن الاستدامة تتكون من ثلاثة أبعاد أساسية وهي:

1. البعد البيئي: ويشير إلى أثر المجتمع على المصادر الطبيعية والأنظمة البيئية، أى أثر الفرد على البيئة وأثر ذلك على الأجيال المستقبلية.
2. البعد الاقتصادي : ويشير إلى الجدوى الاقتصادية للنظام الذى يهدف إلى تلبية الاحتياجات الاقتصادية وتشمل النمو الاقتصادي والمساواة والتي يجب أن يتم تناولهم على المدى الطويل وللجميع.
3. البعد الاجتماعي : ويشمل الاحتياج للعدالة القائمة على التماسك والذى ينتج عنها تغيرات في السياسة الاقتصادية، أي يجب أن يكون الهدف هو احتياجات الأفراد للعمل من أجل الغذاء والصحة والطاقة.

يلاحظ مما سبق أن التعليم من أجل الاستدامة هو التعليم الذي يعمل على تحقيق الاستدامة بجميع أشكالها، الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، عن طريق تغيير سلوكيات الأفراد وتعليمهم نماذج حياتية مستدامة ، كما أنه لا يختص بمرحلة عمرية أو تعليمية محددة، ولكن يمكن تطبيقه في جميع مراحل التعليم وجميع المؤسسات التعليمية، وتستطيع المنظمات الحكومية والمدنية أيضاً أن تسهم في تقديم برامج للتعليم من أجل الاستدامة.

من أهم مقومات تعليم الاستدامة نذكر ما يلي:

ضرورة مراعاة الإطار الحضاري الثقافي. ومن الثابت أن التعليم يتأثر بمثل ذلك الإطار، وقد أثبتت دراسات عديدة أن هناك فروقا في التطبيق والتأثير في هذا النوع من التعليم. ويرجع ذلك لعوامل ثقافية واجتماعية وهيكلية وتربوية وتعليمية. مع وجود قواسم مشتركة عديدة بين المجتمعات في هذا الشأن. :([9] تيسير محمد الخوالدة،2013 ص 297 – 332)

أن يتم تعليم الاستدامة وفق نموذج علمي محكم. يراعي عناصر مهمة في العملية والبيئة التعليمية. وتتمثل هذه العناصر في:

---

[8] تيسير محمد الخوالدة، إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة (ESD)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الكرك الطبعة الأولى 2013 ص 297 – 332

[9] تيسير محمد الخوالدة، إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة (ESD)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الكرك الطبعة الأولى 2013 ص 297 – 332

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بيئة الاستدامة: وتتضمن دعم الإدارة العليا وتأمين الموارد والتعاون والتفاعل.

مادة الاستدامة: وتتضمن مادة تدريسية متنوعة وملائمة ومرتبطة بالحياة والمهنة ومقبولة ثقافيا.

تعلم الاستدامة: ويقصد به متعلم مستمع مستغرق متحفز قادر على تخطي حدود التخصصات.

معلم الاستدامة: وهو معلم متمرس على الاستدامة متحفز ومحفز. متقن للتطبيقات.

مهارات الاستدامة: ويمكن اكتسابها و متنوعة و قابلة للتطبيق في كل مجال. ضرورة استمرار دعم الإدارة العليا لبرامج إدماج الاستدامة في المقررات .

- أهمية تبني فلسفة التعليم والتدريب المستمرين. ففكر الاستدامة يتميز بالديناميكية والتجدد المستمرين، وخاصة أنه يعالج مشكلات وأزمات ذات طبيعية متجددة كالمشكلات والأزمات البيئية. (ريهام رفعت محمد عبد العال، 2019 ص 34)[10]
- أهمية استخدام أدوات متطورة لتحليل البيانات والمعلومات ذات الصلة لدعم قرارات الاستدامة .
- أهمية مراعاة حجم المؤسسة التعليمية وذلك أن الحجم يؤثر على درجة التعقيد والصعوبة في إدارة الاستدامة في مقرراتها وبرامجها التعليمية.
- التشديد على ضرورة النظر إلى تعليم الاستدامة على أنه عملية بنائية تراكمية ولذا فثمة أهمية بالغة بأن يبدأ من الحضانة إلى الجامعة.
- استخدام أساليب تعلم متنوعة فاعلة تلائم شرائح الطلبة، كأسلوب التعلم بحل المشكلات .

من أهم مقومات تعليم الاستدامة نذكر ما يلي:

ضرورة مراعاة الإطار الحضاري الثقافي. ومن الثابت أن التعليم يتأثر بمثل ذلك الإطار، وقد أثبتت دراسات عديدة أن هناك فروقا في التطبيق والتأثير في هذا النوع من التعليم. ويرجع ذلك لعوامل ثقافية واجتماعية وهيكلية وتربوية /تعليمية. مع وجود قواسم مشتركة عديدة بين المجتمعات في هذا الشأن.

- ❖ أن يتم تعليم الاستدامة وفق نموذج علمي محكم. يراعي عناصر مهمة في العملية والبيئة التعليمية. وتتمثل هذه العناصر في: (ريهام رفعت محمد عبد العال، 2019 ص 34)[11]

---

[10] **ريهام رفعت محمد عبد العال ،تعليم الاستدامة في مراحل التعليم العام الواقع والتحديات والمعايير مجلة الدراسات الاجتماعية العدد 8 لعام 2019 ص 34**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- بيئة الاستدامة: وتتضمن دعم الإدارة العليا وتأمين الموارد والتعاون والتفاعل .
- مادة الاستدامة: وتتضمن مادة تدريسية متنوعة وملائمة ومرتبطة بالحياة والمهنة ومقبولة ثقافيا.
- تعلم الاستدامة: ويقصد به متعلم مستمع مستغرق متحفز قادر على تخطي حدود التخصصات.
- معلم الاستدامة: وهو معلم متمرس على الاستدامة متحفز ومحفز. متقن للتطبيقات.
- مهارات الاستدامة: ويمكن اكتسابها و متنوعة و قابلة للتطبيق في كل مجال . ضرورة استمرار دعم الإدارة العليا لبرامج إدماج الاستدامة في المقررات .
- أهمية تبني فلسفة التعليم والتدريب المستمرين. ففكر الاستدامة يتميز بالديناميكية والتجدد المستمرين، وخاصة أنه يعالج مشكلات وأزمات ذات طبيعية متجددة كالمشكلات والأزمات البيئية.
- أهمية استخدام أدوات متطورة لتحليل البيانات والمعلومات ذات الصلة لدعم قرارات الاستدامة .
- أهمية مراعاة حجم المؤسسة التعليمية وذلك أن الحجم يؤثر على درجة التعقيد والصعوبة في إدارة الاستدامة في مقرراتها وبرامجها التعليمية.
- التشديد على ضرورة النظر إلى تعليم الاستدامة على أنه عملية بنائية تراكمية ولذا فثمة أهمية بالغة بأن يبدأ من الحضانة إلى الجامعة.
- استخدام أساليب تعلم متنوعة فاعلة تلائم شرائح الطلبة، كأسلوب التعلم بحل المشكلات . (ريهام رفعت محمد عبد العال، 2019 ص 34)[12]

❖ أساليب تدريس اللغة العربية من أجل الاستدامة : (عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، 2019 ص 67[13])

يستطيعون المعلمون عن طريق استخدام أساليب تدريس متنوعة مساعدة التلاميذ على التوظيف والاستفادة من مختلف عمليات التعلم. فالتنوع يعطي فرصة للتلاميذ للنمو الثقافي وتعزيز مهاراتهم وقدرتهم على التعلم والتفكير .

---

[11] **ريهام رفعت محمد عبد العال ،تعليم الاستدامة في مراحل التعليم العام الواقع والتحديات والمعايير مجلة الدراسات الاجتماعية العدد 8 لعام 2019 ص 34**

[12] **ريهام رفعت محمد عبد العال ،تعليم الاستدامة في مراحل التعليم العام الواقع والتحديات والمعايير مجلة الدراسات الاجتماعية العدد 8 لعام 2019 ص 34**

[13] **عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، كيف يعزز التخطيط اللغوي الفاعلية المستقبلية للغة العربية؟. مجلة المستقبل العربي صادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الاولى 2019 ص 67**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جودة التعليم تعني أن احتياجات المتعلمين الفردية تأخذ في الاعتبار وتعالج وتدمج عند إعداد وتقديم وتطوير الدرس ، باستخدام أساليب تدريس متنوعة، يستطيع المعلم التحضير حسب احتياجات المتعلمين المتنوعة في الفصل، فلا يتعلم جميع التلاميذ بطريقة واحدة فالبعض يفضل الاستماع والبعض الأخر بالقراءة وآخرون بالمشاركة في نشاط حركي أكبر.

- ولعدم توفر الاساليب التربوية التقليدية، تخدم التلاميذ الذين يجيدون الاستماع، القراءة، الحفظ من دون استيعاب، في حين لا يمتلك كل التلاميذ هذه القدرات. فالآن التعليم للجميع وتلبية الاحتياجات التعليمية لجميع التلاميذ في الفصل الدراسي، يعتبر شكل من اشكال العدالة الاجتماعية وهو يعتبر المفهوم الأساسي للاستدامة. (عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، 2019 ص 67[14])
- الكفاءات المستعرضة الرئيسية الضرورية لتحقيق الاستدامة في اللغة العربية : تتمثل هذه الكفاءات في الكفاءات التالية: (عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، 2019 ص 67[15])

1. المعقدة، والتفكير في النظم بوصفها جزءا لا يتجزأ من شتى الحقول وعلى جميع المستويات.
2. كفاءة الاستشراف : وتمثل في القدرة على فهم المستقبل وتقييمه بجميع أشكاله الممكنة والمرجوة، وبلورة رؤيتنا الخاصة للمستقبل، وتطبيق مبدأ الوقاية وتقييم تبعات تصرفاتنا وكيفية التعامل مع المخاطر والتغيرات .
3. الكفاءة المعيارية : وتمثل في القدرة على فهم المعايير والقيم التي تستند إليها تصرفاتنا والتأمل فيها، والتفاوض بشأن القيم والمبادئ والأهداف والغايات المتصلة بالاستدامة في سياق يسوده تضارب المصالح وتعم فيه المقايضات ويتسم بانعدام اليقين والتناقضات.
4. الكفاءة الاستراتيجية: وتتمثل في القدرة على العمل مع الآخرين لتنمية الممارسات التجديدية، وتطبيقها للنهوض بالاستدامة على المستوى المحلي، وعلى غيره من المستويات.

---

[14] عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، كيف يعزز التخطيط اللغوي الفاعلية المستقبلية للغة العربية؟. مجلة المستقبل العربي صادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الاولى 2019 ص 67

[15] عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، كيف يعزز التخطيط اللغوي الفاعلية المستقبلية للغة العربية؟. مجلة المستقبل العربي صادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الاولى 2019 ص 67

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

5. كفاءة التعاون : وتتمثل في القدرة على التعلم من الآخرين، وفهم احتياجاتهم ووجهات نظرهم وتصرفاتهم واحترامها، وفهم الآخرين وتفهمهم والحنو عليهم، والتعامل مع النزاعات التي تشب داخل مجموعة معينة وتيسير حل المشكلات بأسلوب تعاوني تشاركي .
6. كفاءة التفكير النقدي : وتتمثل في القدرة على التشكيك في المعايير والممارسات والآراء، والتأمل في قيمنا وتصوراتنا وتصرفاتنا الخاصة، وإبداء موقف محدد إزاء الاستدامة.
7. كفاءة الوعي بالذات: وتتمثل في القدرة على التأمل في الدور الذي نؤديه في مجتمعنا المحلي وفي المجتمع العالمي، وتقييم تصرفاتنا وتحفيز أنفسنا باستمرار والتعامل مع مشاعرنا ورغباتنا الخاصة.
8. كفاءة حل المشكلات المتكاملة: وتتمثل في القدرة الشاملة على تطبيق شتى الحلول للمشكلات على والمشكلات المعقدة المتصلة بالاستدامة، وإيجاد حلول مستدامة وجامعة و منصفة تهدف لتحقيق التنمية المستدامة وتستند إلى الكفاءة المذكورة. (عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، 2019 ص 67[16])

قدمت دولة الإمارات العديد من المبادرات الخلّاقة والإسهامات النوعية للحفاظ على اللغة العربية وجعلها وسيلة تواصل رئيسة ومهمة رغم التحديات الكبيرة التي فرضتها التقنيات الحديثة والتحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتسارعة. ومن آخر هذه المبادرات إطلاق المجلدات الـ17 الأولى من «المعجم التاريخي للغة العربية»، وهو المشروع اللغوي والحضاري الكبير الذي يرعاه صاحب السمو حاكم الشارقة، ويؤرّخ للمرة الأولى لمفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها عبر 17 قرناً ماضية

ويختص المعجم بتوضيح عدد من المعلومات الرئيسة، مثل: تاريخ الألفاظ العربية، حيث يبحث عن تاريخ الكلمة من حيث جذرها، ويبحث عن جميع الألفاظ المشتقّة منها وتقلّباتها الصوتيّة، ويقوم بتتبّع تاريخ الكلمة الواحدة ورصد المستعمل الأوّل لها منذ الجاهليّة إلى العصر الحديث مركّزا على الاستعمال الحي للغة، أي أنّه يختلف عن سائر المعاجم السابقة بأنّه يستشهد بالنصوص الحيّة قرآناً وحديثًا وشعرًا وخطبًا ورسائل وغيرها.

ويتيح الموقع الرسمي للمعجم، تصفُّح المجلدات المنجزة والبحث عن الجذور والمداخل، بالإضافة إلى إمكانية تصفُّح المدونة وما تحويه من كتب وعناوين، كما تقدّم المجلدات تاريخ المفردات في السياق الذي وردت فيه في عصر ما قبل الإسلام، على ألسنة الشعراء الجاهليين، مرورًا بالعصر الإسلامي، وتتبع اللّفظ في النص القرآني، والروايات التاريخية، مرورًا بالشعر الأموي، فالعباسي إلى العصر الحديث، وترصد حركة الألفاظ.

---

[16] **عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، كيف يعزز التخطيط اللغوي الفاعلية المستقبلية للغة العربية؟. مجلة المستقبل العربي صادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الاولى 2019 ص 67**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ومن المشاريع الأخرى المهمة التي أطلقتها دولة الإمارات للإبقاء على مكتسبات اللغة العربية، مشروع: «ميثاق اللغة العربية» الذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، حيث جاء ليكون مرجعاً لجميع السياسات والقوانين المتعلقة بحماية اللغة العربية، وتعزيز استخدامها في الحياة العامة، ومن أهم مخرجاته إنشاء «المجلس الاستشاري للغة العربية» الذي أوكلت إليه مهمة رعاية ودعم الجهود الرّامية لتطبيق مبادئ وتوصيات «ميثاق اللغة العربية.« كما تم تأسيس مركز أبوظبي للغة العربية لوضع الاستراتيجيات العامة لتطويرها والنهوض بها علميًا وتعليميًا وثقافيًا وإبداعيًا، وتعزيز التواصل الحضاري وإتقان اللغة العربية على المستويين المحلي والدولي، ودعم المواهب العربية في مجالات الكتابة والترجمة والنشر والبحث العلمي وصناعة المحتوى المرئي والمسموع، ويعمل المركز لتحقيق هذه الأهداف عبر برامج متخصصة وكوادر بشرية فذة، وشراكات مع كُبرى المؤسسات الثقافية والأكاديمية والتقنية حول العالم انطلاقًا من مقر المركز في العاصمة الإماراتية أبوظبي. أما جائزة «محمد بن راشد للغة العربية» فتعد من المبادرات الملهمة في تقديرها لجهود العاملين في ميدان اللّغة العربيّة أفراداً ومؤسّسات، وتندرج في سياق المبادرات التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للنّهوض باللّغة العربيّة ونشرها واستخدامها في الحياة العامة، وتسهيل تعلّمها وتعليمها، إضافة إلى تعزيز مكانة اللّغة العربيّة وتشجيع العاملين على نهضتها. ويعدّ مشروع «تحدي القراءة العربي» الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أكبر حافز على مستوى الوطن العربي لتشجيع القراءة لدى الطلاب في العالم العربي عبر التزام أكثر من مليون طالب بالمشاركة بقراءة 50 مليون كتاب خلال كل عام دراسي. وتستهدف مبادرة «بالعربي» جميع فئات المجتمع الناطقة باللغة العربية في الإمارات وحول العالم، لتعزيز الهوية العربية لدى الشباب والشعور بالانتماء، عن طريق التشجيع على استخدام اللغة العربية فقط في جميع وسائل التواصل الاجتماعي «تويتر وفيسبوك وأنستجرام» طوال اليوم العالمي للغة العربية.[17]

وجاءت مبادرة «لغتي» برعاية حاكم الشارقة، لتعليم اللغة العربية في مدارس الشارقة، استكمالاً لمبادرة دعم التعليم باللغة العربية بوسائل ذكية يستفيد منها طلبة الإمارة، ونظراً لأهمية الدور الاستراتيجي للغة العربية في

[17] https://abudhabienv.ae/2021/12/27/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D9%88%D9%91%D9%86-/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%87%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%87%D9%88

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ترسيخ منظومة تعليمٍ متطور، تؤهل الطالب لمواكبة العصر والتفاعل مع تحدياته العلمية والتقنية، وتكرس اعتزازه بهويته العربية.

وتعد جمعية حماية اللغة العربية في الشّارقة، التي تأسست عام 1998، حلقة الاتصال بين جميع المؤسسات والهيئات وملتقى الأفراد، وتقدم مجموعة من الخدمات بهدف حماية اللغة العربية، مثل تبنيها مسابقة «المخزون اللغوي»، وهي مخصصة لحفظ الشعر وموجهة إلى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية. كما أطلقت برنامج «لسان الفطرة» بعنوان «أحب لغتي العربية»، وهو عبارة عن كتابٍ موجه لطلاب رياض الأطفال لربطهم بلغتهم الأم منذ الصغر، علاوة على تنظيم الندوات والمؤتمرات الخاصة باللغة العربية، ودعم الأنشطة التي تعزز الهوية الوطنية، وصولاً إلى تعليم مهارات اللغة والأدب للناطقين بالعربية.

ويقوم «مجمع اللغة العربية» بالشارقة، بوظيفة ثقافية مهمة في الحفاظ على سلامة اللغة العربية، وجعلها مواكبة لمتطلبات العلوم والآداب والفنون الإسلامية، وملائمة لمدركات الحياة الإنسانية المتجددة، وتشجيع التعريب والتأليف والترجمة والنشر، وعمل الدراسات العلمية للهجات العربية قديمها وحديثها، والنهوض باللغة العربية لتكون دائماً ضمن اللغات الأساسية على مستوى العالم.

الدراسات السابقة :

دراسة مواؤورا **Mwaura,2007** بعنوان " بحث في الوعي بشأن التعليم لأجل التنمية المستدامة دراسة لكلية التربية بالجامعة الكاثوليكية لشرقي إفريقيا ."وهدفت إلى دراسة الوعي لدى المتدربين المعلمين ولدى القائمين بتدريبهم في مجال التعليم لأجل التنمية المستدامة وباستخدام مجموعة مؤلفة من المسح الوصفي والطريقة الطبيعية لمعرفة حقيقة الوضع .تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها :غطت الكلية في برامجها موضوعات ذات صلة بالتعليم لأجل التنمية المستدامة على نحو متوسط وهذا يعد تحديا أمام الكلية كي تصل إلى تغطية شاملة لموضوعات تتعلق بالتعليم للتنمية المستدامة بشكل كاف، وأظهر المستجيبون على الاستبانة أن لديهم معرفة بالمفاهيم والقناعة بأن التعليم ينبغي أن يتهيأ لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحيطة، وأظهر أفراد العينة معرفتهم بكيفية إمكان استخدام التعليم كأداة لتحويل المجتمع نحو التنمية المستدامة .كما يعرفون تماما المطلوب إدخاله في برامج التدريب للمعلمين لأجل تعزيز التعليم للتنمية المستدامة، ويمتلك خريجون هذه الكلية مهارات بحثية حيوية ومعرفية وتوجها يمكنهم من استخدامها في إجراء البحوث الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لأجل مستقبل مستدام، ويمتلك المعلمون الطلاب داخل الكلية بقصد المعرفة بالتعليم لأجل التنمية المستدامة والتي إذا ما نقلت

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

عبر حجرة الدراسة ومسالك أخرى ,يمكنها تعزيز التنمية المستدامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

دراسة باجات **(2006 Bhagat)** بعنوان: عنوان: "التعليم لأجل التنمية المستدامة: دراسة للإجراءات والإنجازات والتحديات فيما يتعلق بالتعليم المدرسي في الهند" وهدفت إلى بحث مدى ما حققه التعليم المدرسي بالهند من إنجازات ووضعية تجعله مؤاتيا ومساهما في التنمية المستدامة ووصوله إلى العالمية، وباستخدام منهج البحث الوصفي التحليلي من خلال التتبع الدقيق والتحليل الصارم للوثائق المتوفرة المتعلقة بمسيرة التعليم الهندي منذ الاستقلال حيث كانت السياسات التعليمية في ذلك الوقت وحتى العقود الآتية ترنو نحو جعل التعليم الأساسي خاصة والتعليم العام عامة عالمي المستوى.

كما استخدم الباحث كذلك منهج التحليل الإحصائي للمعطيات المتاحة حول نسب الالتحاق بمراحل التعليم العام ونسب النجاح والتسرب ومؤشرات الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم العام .وقد خلصت الدراسة إلى أن السياسات والبرامج التعليمية التي نفذت بعد فترة ما بعد الاستقلال قد أدت إلى تحسين نسبة الالتحاق والوصول إلى التعليم العام الأساسي . كما إن الجهود التي بذلت لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والجودة الشاملة تستحق التقدير .لكن عالمية التعليم عند المستوى الأساس لم يتحقق بعد .وتؤكد الدراسة على الحاجة إلى توفير تأكيد أكثر على التدخلات في جانب الطلب لأجل إتاحة أفضل تعليم .و إلى جانب خلق بيئة للوعي العام ,والتدريب والأمن الإنساني ,فإن الاستراتيجية الملائمة لتقديم تعليم ذي قيمة وتمهين التعليم على المستوى المدرسي قد طلب أيضا لأجل التنمية المستدامة.

إجراء مقابلات جوانب الإفادة من الدارسات السابقة:

ولا شك أن هذه الدراسة قد أفادت من الدراسات السابقة في أمور متعددة، لعل من أهمها :

-الاستفادة من البحث الحالي من الدارسات السابقة في بناء الإطار النظري والأداة الخاصة بالبحث الحالي و الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بالموضوع.

-إعداد أداة الدراسة، واختيار المنهجية، بالإضافة إلى توظيف الدراسات السابقة في مناقشة النتائج وتفسيرها.

-وضع التوصيات والمقترحات والنتائج المناسبة.

خطوات الدراسة:

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وعينة اختيارها ً بالإضافة إلى أدوات البحث التي تم استخدامها و مؤشرات صدقها وثباتها كما يتضمن المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لاستخلاص النتائج.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف على أهمية الاستدامة في تعليم اللغة العربية وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها، والكشف عن الحقائق المرتبطة بمتغيراتها بطريقة موضوعية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات في مدارس الحكومية والخاصة الإناث والذكور ، والقائمين على رأس عملهم في الفصل الثالث للعام الدراسي 2024/2023. وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمًا ومعلمة من المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية ، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، بعد العشوائية الطبقية. إذ تم التواصل مع إدارات المدارس و مديري النطاق ومع المعلمين وتوزيع الاستبانة عليهم الكترونيًا.

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

1-المتغيرات المستقلة، وهي:

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- نوع المدرسة، وله فئتان: (حكومية، خاصة).
- المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس، دبلوم عالٍ، ماجستير، دكتوراة).
- الخبرة التدريسية: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5- 9 سنوات،10 سنوات، 10أكثر من سنوات).

2-المتغير التابع: الاستدامة في تعليم اللغة العربية

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت الدراسة الحالية في ما يأتي:

- الحدود الزمانية: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2023
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية في المدارس الحكومية والخاصة(عدد العينة 50 شخص)
- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على الاستدامة في تعليم اللغة العربية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتتحد نتائج هذه الدراسة بأداة جمع البيانات ودلالات صدقها وثباتها.

جدول (1): المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	16	%32
	أنثى	34	%68
	الكلي	50	100
نوع المدرسة	حكومية	31	%63.3
	خاصة	18	%36.7
	الكلي	50	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	21	%24
	دبلوم عال	18	%9
	ماجستير	12	%24
	دكتوراة	8	%16
	الكلي	50	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	%20
	5 – 9 سنوات	17	%34
	10 سنوات	10	%20
	10 سنوات فأكثر	12	%24
	الكلي	50	100

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الاستدامة في اللغة العربية والاستفادة من الأدوات التي أعدت في هذا المجال، إضافة إلى أهداف ومحتوى دور المعلم قامت الباحثة بتطوير استبانة بهدف التعرف الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني في إمارة دبي ، والتي تكونت بصورتها الأولية من (24) فقرات موزعة على ثلاثة مجالات على النحو الآتي: الخصائص الديموغرافية (4 فقرات)، أهمية الاستدامة في تعليم اللغة العربية) (20 فقرة).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من دلالات صدق الأداة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في العلوم الإدارية والتربوية، وعلى إدارة التميز المؤسسي بوزارة التربية والتعليم بالوزارة ليتم تقييم الاستبانة من قبل مختصين في القياس بمركز البيانات في الوزارة ذلك لتحديد مدى تمثيل الفقرات للسمة المراد قياسها، والتأكد من الصياغة اللغوية وسلامة العبارات، وتعديل أو حذف أو إضافة أية فقرات يرونها مناسبة.

جدول (2) أهمية الاستدامة في اللغة العربية

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1- هل الاستدامة امر يتطلب ادخاله في المناهج الدراسية للأجيال القادمة.	%72	%28	0	0	0
2- تعمل الاستدامة في التعليم على انشاء جيل يرتقي بالتفكير.	%50	%48	%4	0	0
3- الاستدامة في التعليم تقوم على تعزيز قيم الفرد وتعميق المهارات لديه	%44	%48	%8	0	0
4- ادراج الاستدامة في التعليم أمر مهم جدا لأنه يذكرنا بأهمية البيئة وكيفية الحفاظ عليها	%58	%38	%4	0	0
5- تعمل الاستدامة في التعليم على انشاء جيل قوي لديه القدرة على مواجهة التحديات والمشاكل	%40	%48	%10	%2	0
6- الاستدامة في التعليم تتخذ منهجا لإعداد طلاب قادرين على التكيف مع التغييرات التي تطرأ من حولهم	%50	%40	%10	0	0
7- إعداد منهج خاص بالاستدامة كمنهج تعليمي يعمل على إعداد جيل ذو كفاءة عالية علاج الأزمات والحفاظ على	%50	%44	%6	0	0

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

موارد البيئة و تشغيلها في الطريقة الصحيحة التي لا تؤثر عليها مستقبلا					
8- التعليم والاستدامة تقويان المهارات التفكرية لدى الطلاب وتقوي روح التعاون والنقاش لأجل حل مشكلات البيئة	%48	%42	%8	%2	0
9- تقوم الاستدامة في التعليم على توعية المتعلمين للحفاظ على الموارد لتستفيد منه الأجيال القادمة	%54	%38	%8	0	0
10- مبادرة الاستدامة في التعليم تعمل على ربط جميع افراد المجتمع مع بعضهم البعض وتزيد من التفاعل والمشاركة	%50	%46	%4	0	0
11- مفهوم الاستدامة في التعليم له دور مهم في إعداد وبناء أجيال للمجتمع	%48	%48	%4	0	0
12- يعد دور المعلم أساسيا في استدامة التعليم، سواء من خلال أداءه داخل الفصول الدراسية أو خارجها، وتنويعه لأساليب التعلم واستراتيجياته، واعتماده على مصادر تعليمية ذات أثر فاعل في العملية التعليمية،	%46	%46	%8	0	0
13- من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في تحقيق استدامة التعليم؛ هو تقديم التعليم بشكل متساو للجميع، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة، وجعل الطالب منتج للمعرفة وليس فقط مستقبلا لها،	%50	%44	%6	0	0
14- مفهوم الاستدامة يساعد على مواكبة التعلم و الاستمرار في التعليم مهما بلغت شهادة الفرد	%50	%40	%10	0	0
15- إن المدارس تؤدي دوراً حاسماً في تحقيق التنمية المستدامة بما تعلمه من خلال مناهجها الدراسية.	%52	%38	%8	%2	0
16- الاستدامة تهدف إلى تطوير اللغة العربية لدى الأجيال المقبلة	%46	%38	%16	0	0
17- .هل اللغة العربية لها دور في محاور الاستدامة الثلاثة (اقتصاديا ، اجتماعيا ، بيئياً)	%52	%32	%14	%2	0
18- يواجه معلمون اللغة العربية تحدياً كبيراً، ذلك لأنهم يسعون إلى تغيير السلوك ودفع الطلبة نحو اكتساب معرفة ومهارات جديدة عليهم، ويجب أن يكون تعليماً مستداماً ذو تأثير على مر الزمن لجميع المواد والمراحل التعليمية	%44	%50	%4	%2	0
19- التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تستجيب لاحتياجات الأجيال الحاضرة دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على الاستجابة لاحتياجاتها الخاصة	%44	%48	%6	%2	0
20- اللّغة العربيّة الفصحى وهي الدّافع المهمّ وراء تحقيق التّنمية المستدامة للبلدان العربيّة	%46	%46	%8	0	0

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من الجدول (2) بأن النسب متفاوتة ومختلفة بين جميع الفقرات فقد اتفق المعلمين والمعلمات بنسبة **72%** موافقين على أنه الاستدامة أمر يتطلب ادخاله في المناهج الدراسية للأجيال القادمة.

وتعمل الاستدامة في التعليم على انشاء جيل يرتقي بالتفكير و اتفق المعلمين والمعلمات بنسبة 50% موافقين بشدة ونسبة 48% موافقين على أن الاستدامة في التعليم على انشاء جيل يرتقي بالتفكير.

ووافق المعلمون والمعلمات بنسبة 44% بشدة على أن الاستدامة في التعليم تقوم على تعزيز قيم الفرد وتعميق المهارات لديه ونسبة 48% وافقوا على أن الاستدامة في التعليم تقوم على تعزيز قيم الفرد وتعميق المهارات من خلال استخدم مجموعة من الأساليب التدريسية تعزز التعلم التشاركي ومهارات التفكير العليا وأن الاستدامة تعمل على اكساب الطلاب المعرفة والمهارات والخبرات التي تمكنهم أن يصبحوا وكلاء للتغيير وقادة في المجتمع ومواطنين مسئولين.

فقد اتفق المعلمين والمعلمات بنسبة 58% ادراج الاستدامة في التعليم أمر مهم جدا لأنه يذكرنا بأهمية البيئة وكيفية الحفاظ عليها و أهمية التعليم في نشر ثقافة الاستدامة وترسيخها لدى النشء والأجيال المقبلة باعتبارها ركيزة أساسية في الحفاظ على الموارد الطبيعية والحياة الفطرية؛ ودعوا إلى تعزيز هذا المفهوم من خلال المناهج التعليمية والأنشطة التربوية واللا صفية التي تسلط الضوء على أهمية الاستدامة .

ووافق المعلمون والمعلمات بشدة بنسبة 40% على أنه الاستدامة تعمل في التعليم على انشاء جيل قوي لديه القدرة على مواجهة التحديات والمشاكل ،فيشكل التعليم رافعة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية، ذلك أنه يمكن المتعلمين من مواجهة المشاكل والتحديات المحلية والعالمية، الحالية والمستقبلية مواجهة بناءة وخلاقة مما يساهم في إنشاء مجتمعات أكثر استدامة، فتوافر التعليم للجميع سيؤدي إلى حياة أفضل وأكثر صحة للأطفال، كما سيؤدي إلى المزيد من العدالة الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي.

الاستدامة في التعليم تتخذ منهجا لإعداد طلاب قادرين على التكيف مع التغييرات التي تطرأ من حولهم فوافق المعلمون والمعلمات بنسبة 50%فالاستدامة من وسائل تقدم المجتمع ومؤسساته بما يلائم تطور الحياة، وذلك بمناهج لا تعرف التوقف عن التغيير نحو الأفضل والإنسان هو هدف التنمية المستدامة وغايتها كما هو وسيلتها أيضا، فهو الذي يضع البرامج وينفذها، فإذا نجحت هذه البرامج عادت بالنفع عليه وعلى من حوله.

وافق المعلمون والمعلمات بنسبة 50% على أن إعداد منهج خاص بالاستدامة كمنهج تعليمي يعمل على إعداد جيل ذو كفاءة عالية علاج الأزمات والحفاظ على موارد البيئة و تشغيلها في الطريقة الصحيحة التي لا تؤثر

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

عليها مستقبلا، حيث أنه العامل الأساسي الذي يسهم في تشكيل ثقافة الأفراد والمجتمعات بجميع أطيافها، وذلك من خلال عكس هذه المفاهيم في المناهج والأنشطة الدراسية بما يسهم في نشر الوعي البيئي وتحقيق الاستدامة"

وافق المعلمون والمعلمات بشدة بنسبة48% إن التعليم والاستدامة تقويان المهارات التفكرية لدى الطلاب وتقوي روح التعاون والنقاش لأجل حل مشكلات البيئة وأن تعليم مهارات التفكير يعطي الطالب احساسا بالسيطرة الواعية على تفكيره مما ينعكس على تحسن مستوى التحصيل لديه وشعوره بالثقة في النفس في مواجهة المهارات المدرسية والحياتية، كما أن تعليم مهارات التفكير هو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع اي نوع من المعلومات او المتغيرات التي يأتي بها المستقبل بالإضافة الى أن تعليم مهارات التفكير والتعليم من اجل التفكير يرفعان من درجة الاثارة والجذب للخبرات الصفية، ويجعلان دور الطلبة ايجابيا وفاعلا.

وافق المعلمون والمعلمات بشدة بنسبة54% تقوم الاستدامة في التعليم على توعية المتعلمين للحفاظ على الموارد لتستفيد منه الأجيال القادمة ونسبة 38% وافقوا على أن الاستدامة في التعليم على توعية المتعلمين للحفاظ على الموارد لتستفيد منه الأجيال القادمة .

ونسبة 50% موافقين بشدة على أن مبادرة الاستدامة في التعليم تعمل على ربط جميع افراد المجتمع مع بعضهم البعض وتزيد من التفاعل والمشاركة ويعتبر التدقيق البيئي أداة تساعد المجتمع المدرسي على تدقيق مدى استخدامهم للموارد الطبيعية في المدرسة، ويوفر لهم هذا البرنامج أساليب وطرق مختلفة لتقييم جهودهم في مجال الإدارة البيئية، إذ يتوجب على كل مدرسة مشاركة إجراء تقييم للأداء البيئي، وعند التسجيل، تحصل كل مدرسة على دليل التدقيق البيئي الذي يساعد المدارس على تقييم العناصر الخمسة الرئيسية، والتي تشمل الماء والهواء والطاقة والنفايات والأرض.

ونسبة 50% موافقين بشدة على أن مفهوم الاستدامة في التعليم له دور مهم في إعداد وبناء أجيال للمجتمع حيث أن الاستدامة هو الذي يساعد الطلاب في بناء الرؤية المستقبلية، ومواجهة المشكلات المهددة للحياة وحلها، وتعزيز القيم والمبادئ الأساسية لاستمرار التطور الحياتي، وتحقيق التوازن البيئي للأجيال القادمة.

ونسبة 46% موافقين بشدة على أهمية دور المعلم أساسيا في استدامة التعليم، سواء من خلال أداءه داخل الفصول الدراسية أو خارجها، وتنويعه لأساليب التعلم واستراتيجياته، واعتماده على مصادر تعليمية ذات أثر فاعل في العملية التعليمية، ونسبة 50 % موافقين بشدة من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في تحقيق استدامة التعليم؛ هو تقديم التعليم بشكل متساو للجميع، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة، وجعل الطالب منتج للمعرفة وليس فقط مستقبلا لها،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ولعل من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في تحقيق استدامة التعليم؛ هو تقديم التعليم بشكل متساو للجميع، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة، وجعل الطالب منتج للمعرفة وليس فقط مستقبلا لها، بالإضافة إلى دوره في تنمية المهارات ودمجها لصالح العملية التعليمية. ونسبة 50 % على أن مفهوم الاستدامة يساعد على مواكبة التعلم و الاستمرار في التعليم مهما بلغت شهادة الفرد. ونسبة 52 % موافقين بشدة على إن المدارس تؤدي دوراً حاسماً في تحقيق التنمية المستدامة بما تعلمه من خلال مناهجها الدراسية.

وافق المعلون والمعلمات بسنبة 46% على أن الاستدامة تهدف إلى تطوير اللغة العربية لدى الأجيال المقبلة، توفر اللغة العربية ثقافة تبادل ونقل المعرفة والخبرة بين أفراد المجتمع ومؤسساته، وهي وسيلة التواصل بين أجزاء منظومة العلم والتكنولوجيا أو مركبات النظام الوطني للإبداع، فهي كالمال؛ إذا توفر تحقق تبادل السلع من وجهة النظر الاقتصادية .

وافق المعلمون والمعلمات بنسبة 52 % هل اللغة العربية لها دور في محاور الاستدامة الثلاثة (اقتصاديا ، اجتماعيا ، بيئياً) وأن للغة دور أساس في المحاور الثلاثة للتنمية المستدامة: اقتصادياً: وتعني استمرار النمو الاقتصادي بالاعتماد على الميزات التنافسية والمعرفة (وعاؤها اللغة) ، وبالتالي استدامة النمو واجتماعياً: استمرار التنمية البشرية ، ورفع نوعية الحياة ، والترابط أو التلاحم ، الانسجام أو الاندماج المجتمعي من خلال الاهتمام باللغة ، الثقافة والقيم ، التربية والتعليم ، والثقافة العلمية وبيئياً: ثقافة الحفاظ على البيئة ، وضمانها للأجيال المقبلة.

ووافق المعلمون والمعلمات بنسبة 44% يواجه معلمون اللغة العربية تحدياً كبيراً، ذلك لأنهم يسعون إلى تغيير السلوك ودفع الطلبة نحو اكتساب معرفة ومهارات جديدة عليهم، ويجب أن يكون تعليماً مستداماً ذو تأثير على مر الزمن لجميع المواد والمراحل التعليمية، لأن دمج المفاهيم البيئية ضمن المنهج التعليمي، بما يضمن تحدُّث المعلمين من مختلف الخلفيات التعليمية لغة واحدة عندما يتعلق الأمر بالتعليم البيئي وإدراج هذه المفاهيم في النظام التعليمي، إذ يُعطى المعلمون من المدارس التي قامت بالتسجيل في المشروع الفرصة للمشاركة في دورات تدريبية مع خبراء في التعليم البيئي، وتدريبهم على مفاهيم التواصل الفعال مع الطلبة من أجل الاستدامة. ووافق المعلمون والمعلمات بنسبة 44% التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تستجيب لاحتياجات الأجيال الحاضرة دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على الاستجابة لاحتياجاتها الخاصة.

ووافق المعلمون والمعلمات بنسبة 46% اللّغة العربيّة الفصحى وهي الدّافع المهمّ وراء تحقيق التّنمية المستدامة للبلدان العربيّة ، نظرًا إلى أهمّيّة اللّغة العربيّة الفصحى، فهي اللّغة المفترض فيها أن تحقّق الإبداع والابتكار،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وهي الدّافع المهمّ وراء تحقيق التّنمية المستدامة للبلدان العربيّة، وإنّ اللّغة الأجنبيّة لا يمكنها أبدًا أن تنقلنا إلى عتبة التّقدّم وأنّه لا يوجد أي عائق في نظام لغة ما يحول بينها وبين جعلها لغة حضاريّة حديثة، وترى هذه اللّجنة أنّه إذا كانت اللّغة الأمّ كفيلة بأن تكون لغة للتّعليم الجامعي والتّقني فإنّه يجب استعمالها لهذا الغرض

النتائج :

1- أظهرت نتائج الدراسة أن الاستدامة امر يتطلب ادخاله في المناهج الدراسية للأجيال القادمة.

2- أظهرت نتائج الدراسة أن تعمل الاستدامة في التعليم على انشاء جيل يرتقي بالتفكير.

3- أظهرت نتائج الدراسة أن الاستدامة في التعليم تقوم على تعزيز قيم الفرد وتعميق المهارات لديه من خلال استخدم مجموعة من الأساليب التدريسية تعزز التعلم التشاركي ومهارات التفكير العليا وأن الاستدامة تعمل على اكساب الطلاب المعرفة والمهارات والخبرات التي تمكنهم أن يصبحوا وكلاء للتغيير وقادة في المجتمع ومواطنين مسئولين.

4- أظهرت نتائج الدراسة ادراج الاستدامة في التعليم أمر مهم جدا لأنه يذكرنا بأهمية البيئة وكيفية الحفاظ عليها و أهمية التعليم في نشر ثقافة الاستدامة وترسيخها لدى النشء والأجيال المقبلة باعتبارها ركيزة أساسية في الحفاظ على الموارد الطبيعية والحياة الفطرية؛ ودعوا إلى تعزيز هذا المفهوم من خلال المناهج التعليمية والأنشطة التربوية واللا صفية التي تسلط الضوء على أهمية الاستدامة

5- أظهرت نتائج الدراسة أنه الاستدامة تعمل في التعليم على انشاء جيل قوي لديه القدرة على مواجهة التحديات والمشاكل ،فيشكل التعليم رافعة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية، ذلك أنه يمكن المتعلمين من مواجهة المشاكل والتحديات المحلية والعالمية، الحالية والمستقبلية مواجهة بناءة وخلاقة مما يساهم في إنشاء مجتمعات أكثر استدامة، فتوافر التعليم للجميع سيؤدي إلى حياة أفضل وأكثر صحة للأطفال، كما سيؤدي إلى المزيد من العدالة الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي.

6- أظهرت نتائج الدراسة أن إعداد منهج خاص بالاستدامة كمنهج تعليمي يعمل على إعداد جيل ذو كفاءة عالية علاج الأزمات والحفاظ على موارد البيئة و تشغيلها في الطريقة الصحيحة التي لا تؤثر عليها مستقبلا، حيث أنه العامل الأساسي الذي يسهم في تشكيل ثقافة الأفراد والمجتمعات بجميع أطيافها، وذلك من خلال عكس هذه المفاهيم في المناهج والأنشطة الدراسية بما يسهم في نشر الوعي البيئي وتحقيق الاستدامة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

7- أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الاستدامة في التعليم له دور مهم في إعداد وبناء أجيال للمجتمع حيث أن الاستدامة هو الذي يساعد الطلاب في بناء الرؤية المستقبلية، ومواجهة المشكلات المهددة للحياة وحلها، وتعزيز القيم والمبادئ الأساسية لاستمرار التطور الحياتي، وتحقيق التوازن البيئي للأجيال القادمة.

8- أظهرت نتائج الدراسة على أهمية دور المعلم أساسيا في استدامة التعليم، سواء من خلال أداءه داخل الفصول الدراسية أو خارجها، وتنويعه لأساليب التعلم واستراتيجياته، واعتماده على مصادر تعليمية ذات أثر فاعل في العملية التعليمية.

9- أظهرت نتائج الدراسة أن الاستدامة تهدف إلى تطوير اللغة العربية لدى الأجيال المقبلة، توفر اللغة العربية ثقافة تبادل ونقل المعرفة والخبرة بين أفراد المجتمع ومؤسساته، وهي وسيلة التواصل بين أجزاء منظومة العلم والتكنولوجيا أو مركبات النظام الوطني للإبداع، فهي كالمال؛ إذا توفر تحقق تبادل السلع من وجهة النظر الاقتصادية .

10- أظهرت نتائج الدراسة إن اللغة العربية لها دور في محاور الاستدامة الثلاثة (اقتصاديا ، اجتماعيا ، بيئياً) وأن للغة دور أساس في المحاور الثلاثة للتنمية المستدامة.

التوصيات :

1- تدريب المعلمين والمعلمات على طرق وأساليب تصميم البرامج التعليمية الإلكترونية، كونها وسائل وطرق تعليم أصبحت ضرورة ملحة في ضوء متطلبات المدرسة المعاصرة.

2- تدريب المعلمين والمعلمات في دورات تدريبية مع خبراء في التعليم البيئي، وتدريبهم على مفاهيم التواصل الفعال مع الطلبة من أجل الاستدامة .

3- التعاون مع المجتمع المحلي في اعداد دو ارت تدريبية أولياء الأمور في كيفية التعامل مع أدوات التعليم عن بعد وكيفية إدارة الوقت

4- تطوير المناهج الدراسية وتطوير المناهج الجديدة .وتتطلب إعادة توجيه التعليم يتطلب أن يتم تطوير مداخل متعددة وبين تخصصية للمناهج لتتجاوز المداخل التخصصية الحالية إلى العمل مع المعرفة. .

5- أن يتم تعليم الاستدامة وفق نموذج علمي محكم. يراعي عناصر مهمة في العملية والبيئة التعليمية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع :

1. ابو النصر مدحت ،التنمية المستدامة مفهومها – أبعادها – مؤشراتها، دار الكتب المصرية، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة . (2017)
2. التقرير العالمي لرصد التعليم 2016 - التعليم من أجل الناس والكوكب: بناء مستقبل مستدام للجميع ، المنشورة بواسطة منظمة التربية والعلوم والثقافة 2016
3. تيسير محمد الخوالدة، إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة (**ESD**)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الكرك الطبعة الأولى 2013
4. ريهام رفعت محمد عبد العال ،تعليم الاستدامة في مراحل التعليم العام الواقع والتحديات والمعايير مجلة الدراسات الاجتماعية العدد 8 لعام 2019
5. عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، كيف يعزز التخطيط اللغوي الفاعلية المستقبلية للغة العربية؟. مجلة المستقبل العربي صادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الاولى 2019
6. علي عبدالقادر الحمادي ، التخطيط اللغوي وأثره في تحقيق استدامة عمل المؤسسات اللغوية ني دولة الإمارات من وجهات نظر العامين فيها، مركز اللغة العربية – وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية؛ المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ،العدد 92 لعام 2022
7. عبد الله بن عبد الرحمن البريدي ، دخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي . الرياض. المملكة العربية السعودية . العبيكان للنشر الطبعة الأولى 2016
8. محمد بن علي العوفي ،رؤية استراتيجية مقترحة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في دول الخليج العربي، رماح للبحوث و الدراسات ، الأردن ، الطبعة الأولى 2017
9. هيا بنت عبد العزيز إبراهيم، تطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية مجلة رسالة التربية وعلم النفس - العدد 4- الرياض 2016
10. يونسي عيسى ، التعليم من أجل التنمية المستدامة، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجزائر ، الطبعة الأولى 2021

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

11. El-Haggar, S., Samaha, A. (2019). Roadmap for Global Sustainability – Rise of the Green Communities. Springer Nature Switzerland AG Retrieved from https://doi.org/10.1007/978-3-030-14584-2
12. Sterling, S., Scott, W. (2008) Higher Education and Education for Sustainable Development in England: A Critical Commentary on Recent Institutions. Environmental Education Research, Vol.14 (4),386-398

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الملاحق

استبانة لدراسة الاستدامة في تعليم اللغة العربية

عزيزي المعلم/ المعلمة..... المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان الاستدامة في اللغة العربية في التعليم سنأخذ من وقتك دقائق قليلة لتعبئة هذه الاستبانة. تهدف هذه الاستبانة إلى دراسة الاستدامة في اللغة العربية في التعليم لذا نرجو التكرم بالإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بصراحة. علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة. و شاكرة لكم تعاونكم.

أولا: الخصائص الديموغرافية:

1. الجنس :	(1)ذكر	(2)أنثى		
2. نوع المدرسة :	(1) حكومية	(2) خاصة		
3. المؤهل الدراسي	(1) بكالوريوس	(2) دبلوم عال	(3) ماجستير	(4) دكتوراة
4. الخبرة التدريسية	(1)أقل من 5 سنوات	(2) من 5-9 سنوات	10(3) سنوات	(4) أكثر من 10 سنوات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ثانيا: أهمية الاستدامة في اللغة العربية

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
هل الاستدامة امر يتطلب ادخاله في المناهج الدراسية للأجيال القادمة.					
تعمل الاستدامة في التعليم على انشاء جيل يرتقي بالتفكير.					
الاستدامة في التعليم تقوم على تعزيز قيم الفرد وتعميق المهارات لديه					
ادراج الاستدامة في التعليم أمر مهم جدا لأنه يذكرنا بأهمية البيئة وكيفية الحفاظ عليها					
تعمل الاستدامة في التعليم على انشاء جيل قوي لديه القدرة على مواجهة التحديات والمشاكل					
الاستدامة في التعليم تتخذ منهجا لإعداد طلاب قادرين على التكيف مع التغييرات التي تطرأ من حولهم					
إعداد منهج خاص بالاستدامة كمنهج تعليمي يعمل على إعداد جيل ذو كفاءة عالية علاج الأزمات والحفاظ على موارد البيئة و تشغيلها في الطريقة الصحيحة التي لا تؤثر عليها مستقبلا					
التعليم والاستدامة تقويان المهارات التفكرية لدى الطلاب وتقوي روح التعاون والنقاش لأجل حل مشكلات البيئة					
تقوم الاستدامة في التعليم على توعية المتعلمين للحفاظ على الموارد لتستفيد منه الأجيال القادمة					
مبادرة الاستدامة في التعليم تعمل على ربط جميع افراد المجتمع مع بعضهم البعض وتزيد من التفاعل والمشاركة					
مفهوم الاستدامة في التعليم له دور مهم في إعداد وبناء أجيال للمجتمع					
يعد دور المعلم أساسيا في استدامة التعليم، سواء من خلال أداءه داخل الفصول الدراسية أو خارجها، وتنويعه لأساليب التعلم واستراتيجياته، واعتماده على مصادر تعليمية ذات أثر فاعل في العملية التعليمية،					
من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في تحقيق استدامة التعليم؛ هو تقديم التعليم بشكل متساو للجميع، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة، وجعل الطالب منتج للمعرفة وليس فقط مستقبلا لها،					
مفهوم الاستدامة يساعد على مواكبة التعلم و الاستمرار في التعليم مهما بلغت شهادة الفرد					

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إن المدارس تؤدي دوراً حاسماً في تحقيق التنمية المستدامة بما تعلمه من خلال مناهجها الدراسية.					
الاستدامة تهدف إلى تطوير اللغة العربية لدى الأجيال المقبلة					
.هل اللغة العربية لها دور في محاور الاستدامة الثلاثة (اقتصاديا ، اجتماعيا ، بيئياً)					
يواجه معلمون اللغة العربية تحدياً كبيراً، ذلك لأنهم يسعون إلى تغيير السلوك ودفع الطلبة نحو اكتساب معرفة ومهارات جديدة عليهم، ويجب أن يكون تعليماً مستداماً ذو تأثير على مر الزمن لجميع المواد والمراحل التعليمية					
التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تستجيب لاحتياجات الأجيال الحاضرة دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على الاستجابة لاحتياجاتها الخاصة					
اللّغة العربيّة الفصحى وهي الدّافع المهمّ وراء تحقيق التّنمية المستدامة للبلدان العربيّة					